مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

تحليل الأسبوع

الإصدار:126 (من 18 إلى 25 يوليو 2015)

تحتوي هذه النشرة على تحليلات، يقوم بها مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية لأهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أفغانستان بشكل أسبوعي، حتى يستفيد منها المهتمون وصناع القرار.

ستقرؤون في هذه النشرة:

- مقدمة 2

الاتفاق النووي الإيراني الغربي وأثره على أفغانستان والمنطقة

- نظرة على برنامج إيران النووي 4
- ائتلاف إيراني أمريكي غير معلن 5
- أثر الاتفاق النووي الإيراني الغربي على المنطقة 6
- أثر الاتفاق الإيراني الغربي على أفغانستان 7

أفغانستان ومجازر في ظل الاتفاقية الأمنية مع أمريكا

- خلفية مجازر دائمة 10
- نتيجة الاتفاقية الأمنية خلافا للتوقعات 11
- تحقيقات حسب العادة 12
- ردة فعل "حكومة الوحدة الوطنية" 12

مقدمة

في هذه النشرة من «تحليل الأسبوع» نقدم إليكم من قسم التحليل في مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية، مناقشة وصول إيران مع القوى العالمية الست (5+1)، إلى "توافق تاريخي" في فيينا، وفي 14 من يوليو وذلك بعد محادثات طويلة. وبناءً على التوافق تحد إيران من نشاطها النووي على الأمد البعيد وتُرفع إزاء ذلك العقوبات الدولية من إيران.

وأثار الاتفاق النووي الغربي مع إيران ردود فعل واسعة على المستوى العالمي، رحّبت بها دول كثيرة منها أفغانستان، ورفعت في المنطقة دول أخرى صوتا مناهضا له. فما هي خلفية برنامج إيران النووي؟ وماذا سيكون أثر هذا الاتفاق على أفغانستان والمنطقة؟

في صعيد آخر نفّذت الطائرات الأمريكية يوم الإثنين 20 من يوليو هجوما على مقر للجيش الأفغاني في ولاية لوكر، مما أسفر عن مقتل 9 جنود وجرح 6 آخرون. وحدث الهجوم في ظل اتفاقية أمنية بين أفغانستان وأمريكا تنص على أن القوات الأمريكية لا يمكنها إجراء أي عمليات عسكرية من دون تنسيق مع القوات الأفغانية.

واللافت أن القصر الرئاسي وفي بيانه الصادر لم يندد حتى بالهجوم وكان بيانا مشابها بما أصدرته القوات الأمريكية. بشكل عام هذا ليس هجوما جديدا، بل حدث خلال 14 سنة الماضية هجمات كثيرة مثله، وأسفرت عن قتل الكثيرين ورغم ذلك اعتبرتها القوات الأمريكية "خطأ". هل تحدث هذه العمليات خطأ حقا؟ إن لم يكن ذلك، فما هي رسالة وهدف القوات الأمريكية من ورائها؟ هذه الأمور والأسئلة تمت مناقشتها في مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية، وإليكم التفاصيل:

الاتفاق النووي الإيراني الغربي وأثره على أفغانستان والمنطقة

منذ بضعة عقود كان ملف النووي الإيراني قضية ذات أهمية في الشرق الأوسط وسببت تدهورا في علاقات الثورة الإيرانية الإسلامية مع دول عدة في المنطقة وخاصة السعودية وإسرائيل. فهذه الدول رأت إلى إيران الذرية كخطر على نفسها وفي الوقت نفسه اعتبرت إيران قوة منافسة أمام نفوذها في المنطقة. ومنها اقتربت بعض الدول العربية ومعها إسرائيل من أمريكا ورحّبت بوضع العقوبات على إيران.

وكانت المحادثات جارية بين إيران والغرب على الملف النووي منذ عقد من الزمن، إلا أنها دخلت مرحلة تطورية فور تسلم حسن روحاني الرئاسة الإيرانية، وبعد 18 أشهر من المحادثات وصل الطرفان على توافق مبدئي مهّد الطريق لتوقيع اتفاقية نووية تاريخية على حد تعبير الطرفين.

وظهرت ردود فعل واسعة على المستوى العالمي بشأن التوافق، رحّبت بها دول كثيرة، كما ورحّبت بها كل أعضاء مجلس الأمن في الأمم المتحدة ضمن قرار برقم 2231. من جهة أخرى وفي الشرق الأوسط كانت ردود فعل مخالفة بشأن هذا الاتفاق، مما سبب تدهورا في علاقات بعض الدول العربية وإسرائيل مع أمريكا، وبعثت أمريكا وزيرها للدفاع إلى هذه الدول للإطمئنان، فالتقى ايشتن كارتر مع العاهل السعودي ملك سلمان ونتنياهو في إسرائيل.

إلى جانب ذلك، ظهرت في الإعلام الغربي توقعات بتعزيز العلاقات الدفاعية بين أمريكا وإسرائيل، وذلك للحد من المخالفة الإسرائيلية.

إن توافق إيران مع القوى النووية العالمية الست ستؤثر حتما على إيران وعلى سياستها الخارجية، ولكن ماذا سيكون أثره على المنطقة وأفغانستان؟

نظرة على برنامج إيران النووي

بدأ برنامج إيران النووي عام 1957م، عندما بدأت أمريكا التعاون مع إيران في خطة "النووي من أجل السلام". بعدها تغير هذا التعاون بمنح أمريكا لإيران "خمسة ميكاوات من المفاعل النووية البحثية"[1]. حينها كانت العلاقات الأمريكية الإيرانية على ذروتها، وكانت طهران تُعتبر من حماة المصالح الأمريكية في المنطقة.

أسس رضاه شاه عام 1974م، منظمة إيران النووية، وأظهر أملا بأن تتمكن إيران في 20 عاما القادمة من توليد 23 ألف ميكاوات من الكهرباء عبر هذه الطاقة[2]، ولكن بعد حدوث "الثورة الإسلامية" في إيران تدهورت العلاقات الأمريكية الإيرانية، وكانت لها عوامل كثيرة على رأسها:

أولا: نقد الثوريين على أمريكا والغرب،

ثانيا: حبس الدبلوماسيين الأمريكيين،

ثالثا: وضع العقوبات على إيران.

رغم تدهور العلاقة تم التعاون الأمريكي مع البرنامج النووي والذي كانت في ثوب سلمي. إضافة إلى ذلك دخلت إيران في حرب طويلة مع العراق، ويرى بعض المراقبين بأن إيران اقتنعت خلال هذه الحرب بضرورة امتلاكها سلاحا نوويا كي تضمن أمنها.

وعلى حد وصف "منظمة الطاقة الذرية العالمية" حصلت إيران عام 1987م، على بعض مساعدات فنية من قبل عبدالقدير خان[3]. وفي التسعينيات وضعت أمريكا بعض التحضيرات على إيران، ازدادت أكثر فأكثر من

[1] Iram Khalid & Rehana Saeed Hashmi, Iranian Nuclear Deal: Future Perspectives and Implications for the Region, Pakistan Vision, Vol. 15, No.1
[2] Arms Control, Timeline of Nuclear Diplomacy with Iran.

عام 2002م، إلى عام 2014م. وبدأت إيران محادثات مع دول 5+1 على برنامجها النووي[4]. شهدت هذه المحادثات منحنيات كثيرة، ولكن لم يصل الطرفان إلى أية نتيجة حاسمة.

عندما أصبح حسن روحاني رئيسا لإيران، بدأت المحادثات على النووي من جديد، وتكلم الرئيس الأمريكي أوباما مع روحاني عبر هاتف، وكان ذلك أول اتصال على هذا المستوى منذ بضعة عقود.

في البداية اتفقت أمريكا مع إيران على اتفاقية لمدة ستة أشهر، كان بموجبه على إيران توقيف تخضيب اليورانيوم لمدة ستة أشهر، وعلى أمريكا توقيف وضع الحضيرات على إيران من أجل النووي الإيراني[5]. وأما الآن فقد تم التوافق مبدئيا على اتفاقية طويلة المدى بين إيران ودول 5+1.

إلى جانب ذلك، ظهرت في الإعلام الغربي توقعات بتعزيز العلاقات الدفاعية بين أمريكا وإسرائيل، وذلك للحد من المخالفة الإسرائيلية

الآن وبعد أربعة أشهر من المحادثات تطور توافق لوزان المبدئي إلى اتفاق جامع في فيينا.

ائتلاف إيراني أمريكي غير معلن

تحدث الإعلام كثيرا عن خطة أوباما، وصرّح هو بنفسه في حوار مع صحيفة نيويورك تايمز قائلا: "نحن نتعهد بالجاد أنهم (الإسرائيليون) يحافظوا على تفوقهم العسكري في المنطقة". ولكنه يريد أيضا أن يخرج علاقاته مع كيوبا، وميانمار وإيران من دوّامه العقوبات. ومن هنا عزز علاقاته المتدهورة منذ خمسة عقود مع كيوبا من جديد، ووصل مع إيران، تزامنا مع انتشار داعش، على اتفاق نووي.

ويرى د.أحمد الموصلي أستاذ في الجامعة الأمريكية في بيروت بأن الأمريكيين وصلوا إلى قناعة بعدم القدرة على إرسال الجنود إلى الميدان، وأن إيران وحدها تستطيع محاربة التكفيريين. وبسببه أبرمت أمريكا الاتفاق النووي مع إيران وهو ما سيعزز الاقتصاد الإيراني كثيرا. وستعاد مثلا إلى إيران 120 مليار دولار من

---

[3] Albright, D. (2007). Iran's Nuclear Program: Status and Uncertainties, Washington DC: Congress Committee on Foreign Affairs.

[4] دول 5+1 هي خمسة دول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا.

[5] راجع الرابط التالي: http://www.aljazeera.com/news/middleeast/2013/11/shifting-focus-impact-iran-nuclear-deal-201311248173272681l.html>

أموالها المجمدة، وسيرتفع إصدار إيران من النفط الذي تقلص على إثر تعزيرات 2012 و2013 إلى 50%. وهناك شركات دولية كثيرا ترغب في الاستثمار في إيران.

وتأتي الاتفاقية النووية في حال تريد أمريكا إحداث ائتلاف ضد داعش، وفي الصعيد نفسه زار قائد أركان الجيش الأمريكي أفغانستان. وتريد إيران أيضا إحداث نفس الائتلاف في المنطقة لاعتبارها داعش أكبر خطر على أمنها.

أثر الاتفاق النووي الإيراني الغربي على المنطقة

الشرق الأوسط: أثار الاتفاق النووي الغربي مع إيران ردود فعل كثيرة في السعودية وإسرائيل، لأن إيران تُعتبر منافسا قويا لهما في المنطقة. تتهم إسرائيل إيران بدعم حماس، وهناك منافسة إقليمية استراتيجة بينهما، أما السعودية فهي في منافسة فكرية واستراتيجية مع إيران.

اعتبرت إسرائيل هذا الاتفاق "خطأ تاريخيا"، ورأى نتنياهو رئيس الكيان الإسرائيلي أن هذا الاتفاق سيحول إيران إلى قوة ذرية خلال أسابيع عدة، وأن رفح التعزيرات سيجلب أموالا كثيرة لإيران مما سيعزز دخل إيران للصرف على صواريخ بعيدة المنال ودعم حزب الله وحلفائها.

وأظهرت السعودية أيضا قلقها من هذا الاتفاق، لأنها تخاف من إيران النووية. وتسائل المسؤولون السعوديون من كارتر وزير الدفاع الأمريكي خلال زيارته للمملكة، إذا ما خالفت إيران الاتفاق فهل تعود أمريكا لوضع العقوبات المالية؟ وتعهد وزير الدفاع الأمريكي بذلك لهم[6].

آسيا الجنوبية: وترى باكستان إلى ذلك بتفائل، لأنها سترفع سقف تجارتها مع إيران من جهة، ومن جهة أخرى تبدأ عملها في مشارع مشتركة مع إيران تم وقفها بضغوط أمريكية مثل مشروع غاز بين إيران وباكستان والهند.

[6] لمزيد من التفاصيل راجع الرابط التالي:

http://www.nytimes.com/2015/07/23/world/middleeast/iran-nuclear-deal-saudi-arabia.html?_r=0

ورحّبت الهند بالاتفاق أيضا واعتبرته في مصلحتها، لأن الاتفاق يفتح الباب أوسع على وجه تعاونات اقتصادية وتجارية بين الهند وإيران.

إيران تملك كثيرا من مصادر الغاز والنفط والهند بلد مصرفي يستورد كثيرا من الطاقات الضرورية، فيمكنها استيراد النفط من إيران. كانت الهند تستورد في 2008 و2009، 17% من ضرورتها في الطاقة من إيران، ولكن بعد وضع العقوبات الأمريكية على إيران توقف مشروع أنبوب الغاز بين إيران وباكستان والهند وتقلص استيراد الهند من إيران إلى 6%. إضافة إلى ذلك يصب هذا الاتفاق في صالح الهند في مجال النقل ويمكنها الوصول إلى أفغانستان وآسيا الوسطى عبر معبر شابهار.

أثر الاتفاق الإيراني الغربي على أفغانستان

يشعر كثير من الأفغان بقلق تجاه الاتفاق النووي بين الغرب وإيران، لأنهم يرون بأن الاقتصاد الإيراني المتصاعد يوفر أرضية أوسع لدعم حلفاء إيران في البلد وفي تعزيز الهجوم الثقافي. ولكن هناك من يرى غير ذلك، ويتوقع أن ينفع الاتفاق أفغانستان في المجال التجاري والاستراتيجي والاقتصادي. في الحقيقة سيؤثر هذا الاتفاق إيجابيا وسلبيا معا على الوضع الأفغاني.

إنه سيكون في صالح أفغانستان، لأن إيران يمكنهما من جهة العمل على مشارع اقتصادية مثل (أنبوب غاز بين الصين وأفغانستان وإيران)، ومن جهة أخرى ستدخل في منافسة مع إيران في مجال النفط، لأن أي بلد يرغب بمرور الأنبوب من أرضه. وتكمن الأزمة الأفغانية هنا في الوضع الأمني المتدهور يوميا، ولذلك لا يمكن العمل لا في المناجم ولا في أنابيب الغاز.

وبسبب الاتفاق النووي بين إيران والغرب ستنخفض أسعار النفط في الأسواق. لأن إيران تصدر حاليا 1.2 مليون برميل يوميا، وكان الرقم قبل وضع العقوبات 2.2 مليون برميل يوميا. وعند رفع العقوبات بناءً على الاتفاق النووي يرتفع التصدير الإيراني مما يزيد عرض النفط إلى الأسواق وهو ما يسبب انخفاضا في أسعاره. ولأن أفغانستان تصرف الكثير في استيراد النفط يمكنها بعد ذلك استيراد النفط من إيران بسعر أقل.

وسيجلب الاتفاق النووي تعاونا بين أمريكا وإيران في أفغانستان. وعلى حد تعبير محمد رضا بهرامي السفير الإيراني في كابول سوف يفتح رفع العقوبات الباب على الاستثمار الإيراني في أفغانستان، ويدعم البلد في مجال النقل. فقد تم وقف العمل، المدعوم هنديا، على معبر شاه بهار الإيرانية على مقربة من معبر غوادر الباكستانية بأسباب منها العقوبات الأمريكية على إيران. الآن وفي حال رفع العقوبات وانهماك الهند في التعاون مع إيران سوف يبدأ العمل على شاه بهار وهو ما سيؤثر كثيرا على أفغانستان في مجال النقل.

وفي المجال التجاري تزداد التجارة مع العالم والهند، لأن التُجار الأفغان يواجهون مشاكل كثيرة في باكستان، ورغم تحسن العلاقات بين البلدين تبقى هذه المشاكل على حالها. من جهة أخرى وبسبب اتفاقية "أبتا"، والعلاقات الهندية الباكستانية لا يمكن للتجار الأفغان أن ينخرطوا عبر باكستان في معاملات تجارية مباشرة مع الهند.

ويمكن لأفغانستان أن تلعب دور الوساطة في نقل الأمتعة الهندية إلى آسيا الوسطى، لأن الهند يمكنها بناء صلة مع تركمنستان عبر إيران فقط، لكنها تحتاج إلى أفغانستان في الوصول إلى طاجكستان وهي بلد له علاقات وثيقة مع الهند.

في المقابل هنك آراء سلبية تبعث على القلق، ومنها أن إيران يمكنها بعد رفع العقوبات أن يطلق عنان مواجهتا مع داعش في أفغانستان. وفيما تم ذلك بدون تنسيق مع الحكومة الأفغانية فإن إيران سوف تلجأ إلى مجموعة أخرى لتقاتل داعش. وهناك من يرى بأن أفغانستان بعد هذا الاتفاق سوف يصبح ميدانا للمنافسات والسياسات الإقليمية بالوكالة.

أفغانستان ومجازر في ظل الاتفاقية الأمنية مع أمريكا

صباح يوم الإثنين 20 من يوليو 2015م، هاجمت الطائرات الأمريكية على مقر للجيش الأفغاني في ولاية لوكر من دون أي مواجهات عسكرية على الأرض، مما أسفر عن قتل وجرح عدد من الجنود. وفي الهجوم الذي حدث في مديرية بركي برك لقي 9 جنود أفغان حتفهم وجُرح 6 آخرون على حد التقارير الرسمية. ويقول شهود عيان بأن عدد القتلى فاق العشر.

قالت القوات الأمريكية إن الهجوم حدث خطأ، واعتذرت لحدوثه. وفي الماضي أيضا حدثت مثل هذه الهجمات وأحيانا عزت القوات الأمريكية السبب إلى أن الجنود لم يكونوا في زيء عسكري، إلا أن هذه المرة لقي الجنود الأفغان مصرعهم بزيء عسكري وتحت علم أفغانستان الملون والمرفرف فوق مقرهم.

وحدث الهجوم بعد يوم من زيارة الجنرال مارتين دمبسي قائد أركان الجيش الأمريكي إلى أفغانستان لمناقشة كيفية مكافحة بلده مع الإرهاب وخطر داعش مع الجانب الأفغاني.

خلفية مجازر دائمة

إن القوات الأجنبية وخاصة الأمريكية قامت مرات عدة منذ 2001م، بقتل الأفغان وكان معظم القتلى من المدنيين.

وكان هجومهم على حفلة زفاف في ولاية ارزكان أول هجوم أسفر عن قتل جماعي، لقي فيه عشرات الأفراد حتفهم بينهم العروس. وادعى المسؤولون الأفغان تأييدا للمسؤولين الأمريكيين وقتها بأن الملا برادر شارك في الحفلة وأن العروس كانت من أقربائه! ولذلك فإن قتل العشرات من الأفراد هو جزء من مكافحة أمريكا للإرهاب. وظهر بعد ذلك أن ضحايا الهجوم كانوا من أقرباء أناس دعموا كرزاي أثناء سقوط حكم طالبان.

جدير بالذكر حادث "عزيز آباد" الذي حدث في ولاية هرات وتم قصف بيوت سكنية مما أسفر عن مقتل العشرات من المدنيين. ووصل تحقيق الوفد الحكومي إلى المنطقة بأن ادعاءات القوات الأجنبية بقتل عدد من عناصر طالبان المسلحة في الهجوم أمر عارٍ عن الحقيقية.

وقبل بضع سنوات خطفت عناصر من طالبان في ولاية كندز عددا من شاحنات النفط للقوات الأجنبية ثم تركتها فارة وفيما توجه سكان المنطقة لأخذ النفط منها قصفتها طائرات القوات الأجنبة، بطلب من قائد هذه القوات في ولاية كندز، وقتل على إثر ذلك أكثر من مئة شخص ولم تستعد الحكومة الآلمانية حتى لدفع الغرامة.

وحدثت عمليات كثيرة ضد القوات الأفغانية في مناطق مختلفة أسفرت عن قتل وجرح عدد كبير منهم.

وصلت هذه الجرائم إلى حد اضطر حامد كرزاي الرئيس الأفغاني وقتها بأن يتخذ موقفا مناهضا لأمريكا، وهو أمر امتنع بسببه كرزاي عن توقيع الاتفاقية الأمنية مع أمريكا. ويبدو الآن أن هذه الاتفاقية التي كانت من المتوقع أن تقنن الحضور الأمريكي في أفغانستان، قد قننته ولكن حسب القانون الأمريكي!

نتيجة الاتفاقية الأمنية خلافا للتوقعات

عندما كان الجدل على أشده بشأن الاتفاقية الأمنية، كان المقربون من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يحاولون بأن يظهروها دواء كل داء للبلد، وأنها تجعل الحضور الأمر يكي في أفغانستان "قانونيا"، وأن الأمريكيين لا يمكنهم تنفيذ عمليات عشوائية في كل مكان. ونرى الآن بأن القوات الأمريكية أقدمت على ما كانت تعمله قبل توقيع الاتفاقية، عمليات عشوائية ومن دون انسجام مع القوات الأفغانية.

وجاء في الفقرة الأولى من المادة الثانية للاتفاقية الأمنية الأفغانية الأمريكية التالي:

...ولا تنفذ قوات الولايات المتحدة أي نوع من الحملات الحربية في أفغانستان، إلا أن يتفق الطرفان على غير ذلك.

وتؤكد الفقرة الثالثة والرابعة من المادة الثانية:

3- يعتقد الطرفان أن إحلال الأمن والاستقرار في أرض أفغانستان مسؤولية القوات الدفاعية والأمنية الوطنية الأفغانية. ويعمل الطرفان معا على إنماء القدرات لدى القوات الدفاعية والأمنية الوطنية الأفغانية من أجل مواجهة التهديات الداخلية والخارجية. حسب مطالبة أفغانستان تقوم الولايات المتحدة على الفور بتشخيص المساعدة التي تكون مستعدة لتقديمها للقوات الدفاعية ولأمنية الوطنية الأفغانية.

4- يؤيد الطرفان بأن عمليات الولايات المتحدة العسكرية من أجل كسر تنظيم القاعدة والمجموعات التابعة لها، يمكن أن يكون مقبولا به داخل إطار مكافحة مشتركة للإرهاب. يتفق الطرفان على أن يستمرا في تعاونهما وتنسيقهما القريب من أجل المصالح الأفغانية والأمريكية، دون التوسل بالعمليات المنفردة العسكرية من قبل الولايات المتحدة ضد الإرهاب. المراد من عمليات الولايات المتحدة العسكرية ضد الإرهاب يكون تلك العمليات المتممة في مساعدة عمليات القوات الدفاعية والأمنية الوطنية الأفغانية ضد الإرهاب، والتي تقودها القوات الوطنية الدفاعية والأمنية لهذا البلد، وتنفذها على أساس الاحترام الكامل بسيادة أفغانستان والاهتمام القوي بسلامة الشعب وأمنه، والاهتمام القوي بسلامة وأمن الشعب في بيوتهم.

تحقيقات حسب العادة

أثار الهجوم على مقر للجنود الأفغان اعتراضات كثيرة، وحسب المعمول به طيلة 14 سنة مضت شكّلت الحكومة الأفغانية وفدا لإجراء التحقيق بشأن حادث لوكر. وأظهرت القوات الأمريكية (حسب العادة أيضا)، أسفها بشأن الحادث ومع مواساتها لأسر الضحايا وعدت بإجراء التحقيق.

وبالنظر إلى تجارب ماضية خلال 14 سنة، إذ وعدت القوات الأمريكية بإجراء التحقيق بعد كل حادث، لم تظهر أي نتيجة لهذه التحقيقات. ويمكن القول هذه المرة أيضا بأن نتيجة هذا التحقيق أيضا سوف تنتهي إلى صمت أو أن القوات الأجنبية ستدعي بإطلاق النار عليهم من مقربة المقر العسكري للجنود وأنهم قصفوا دفاعا عن أنفسهم.

وأكدّت القوات الأفغانية بأنهم لم يطلبوا أي دعم جوي من القوات الأمريكية وأن عمليات القوات الأمريكية حدثت من دون تنسيق معهم.

ردة فعل "حكومة الوحدة الوطنية"

أظهر بيان القصر الرئاسي الأفغاني مدى ضعف أعلى سلطة البلد في الحفاظ على أرواح المواطنين. ويمكن لنا أن نعتبر هذا البيان نسخة لبيان أصدرته القوات الأمريكية بعد الحادث، إذ احتوى على أسف بشأن القتلى، وعلى مواساة مع أسر الضحايا، وأن وفدا شُكّل لإجراء التحقيق.

ولم يحتو البيان على ذكر ما تعهدت به القوات الأمريكية لأفغانستان في إطار الاتفاقية الأمنية، وطُلب منهم بلين القول أن يراعوا الحذر الكامل في المستقبل كي لا يحدث مثل هذا الحادث. وهو يعني أن هذه القوات راعت الحذر هذه المرة ولكن هناك ضرورة لمراعاة الحذر أكثر!

طلب عدد من أعضاء البرلمان الأفغاني تعاملا دستوريا مع هذه الجريمة. وإذا كان الهدف من التعامل الدستوري أن تقدم أمريكا توضيحا لنقضها التعهد في الاتفاقية الأمنية فإن الحكومة الأفغانية غير قادرة على ذلك. فلا تحتوي الاتفاقية الأمنية على ذكر مرجع يستمع شكوى الجانب الأفغاني إذا ما نقضت أمريكا التعهد.

وإنه غير معقول بأن نقبل أن القوات الأمريكية، التي تجول منذ سنوات عدة في سماء أفغانستان، لا تدرك موقع مقار القوات الأفغانية وخاصة تلك الواقعة على مقربة من العاصمة. أليس الهدف من وراء الهجوم تضعيف المعنويات لدى القوات الأفغانية وتوفير الأرضية لصناعة المليشيا في البلد؟

النهاية

تواصل معنا:

البريد الإلكتروني: info@csrskabul.com - csrskabul@gmail.com

الموقع: www.csrskabul.com - www.csrskabul.net

هاتف المكتب: (+93) 784089590

تواصل مع المسؤولين:

د. عبدالباقي أمين، مدير مركز الدراسات الاستراتيجية و الإقليمية: (+93) 789316120 abdulbaqi123@hotmail.com

د. وحيدالله مصلح، نائب مركز الدراسات الاستراتيجية و الإقليمية: (+93) 747575741 drwahidm@gmail.com

حكمت الله خُلاند، مدير قسم الأبحاث والنشرات: (+93) 775454048 hekmat.zaland@gmail.com